من المعارف وكذا الكاف اسم الاشارة الا انه كثيرا ما يكتفى بعرسه
عن لفظه للتخصيص واما الكاف الاسمية فمعناه المثل
لا التشبيه الذى هو معنى فى غيره وكذا معنى كم كثير
لا الكثرة الذى هو معنى فى ما بعدها اما اسما الاستفهام
واسم الشرط فكل واحد منهما يدل على معنى فى نفسه وعلى
معنى فى غيره والجواب عنهما بما قال ش إن خرفي
الاستفهام والشرط اعنى الهمزة وإن حذفتا وجوبا
قبل هذا الاسم لكثرة الاستعمال فكان الاصل أأيهم
ضربت وان ايهم ضربت اضرب فمعنى الاستفهام
والشرط فالمعنيان عارضان فيهما واذ كانا لازمين وكذا
ما سوى اى من اسما الاستفهام والشرط قوله غير مقترن
صفة بعد صفة لقوله معنى وتبيين معناه ببيان قوله
فى حد الفعل على معنى مقترن باحد الازمنة الثلاثة اى على
معنى واقع فى احد الازمنة الثلاثة معينا بحسب كون ذلك الزمان
ايضا مدلول اللفظ الدال على ذلك المعنى بوضعه له اولا
فكون الظرف والمظروف مدلولى لفظ واحد بالوضع الاول
فخرج عن حد الفعل نحو الضرب والقتل وان وجب وقوعه
فى احد الازمنة الثلاثة معينا فى نفس الامر لان ذلك المعين
لا يدل عليه لفظ المصدر باحد الازمنة الثلاثة اذا ذهب الماضى
والحال والمستقبل فلا يخرج من حد الاسم نحو الصبوح والغبوق
والسرى لان اللفظ وان دل على معنى فى زمان لكنه ليس
احد الازمنة الثلاثة وكذلك لا يخرج نحو خلق السموات
وقام الساعة لانه وان اقترن الحدثان كل واحد باحد
الازمنة الثلاثة معينا عند السامع لكن لا يدل لا له اللفظ عليه

وضعا وكذلك لا يخرج اسم الفاعل والمفعول عند اعمالهما
لانهما وان كانا لا يعملان عندهم الا مع اشتراط الحال
والاستقبال الا ان ذلك الزمان مدلول العارض لا
مدلولهما وضعا وكذلك لا يخرج اسما الافعال لان
ذلك فيها ليس بالوضع الاول بل بالوضع الثاني قوله
ومن خواصه الفرق بين الحد والخاصة ان الحد
مطرد منعكس والخاصة مطردة غير منعكسة والمراد
بالاطراد ان تضيف لفظ كل الى الحد فتجعله مبتدا وتجعل المحدود
خبره كقولك في قوله الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن
كل ما دل على معنى في نفسه غير مقترن فهو اسم وكذلك تقول
في الخاصة كلما دخله لام التعريف فهو اسم والمراد بالعكس ان
تجعل مكان هذين نقيضهما فتقول كلما لم يدل على معنى في نفسه
غير مقترن فليس باسم كذلك قوله بدخول اللام اي لام التعريف
الحرفية بخلاف لام الموصول في نحو الضارب والمضروب فانها
لا تدخل الا على فعل في صورة الاسم كما يجي في الموصولات وبخلاف
سائر اللامات وانما اختصت لام التعريف بالاسم لكونها موضوعة
لتعيين الذات المدلول عليها مطابقة في نفس الدال والفعل
لا يدل على الذات الا ضمنا والحرف مدلوله في غيره لا في نفسه
قوله والجر وانما اختص الجر بالاسم لانهم قصدوا ان يوفوا
الاسم لاصالته في الاعراب حركاته الثلاث وينقصوا المضارع
الذي هو فيه فرع واحدا منها فنقصوه ما لا يكون معمول
الفعل وهو الجر واعطوه ما يكون معموله وهو الرفع والنصب قوله
والتنوين والمختص من جملة اقسامها الخمسة ما ليس للترنم فهي اذا
ادرجنا اقسام تنوين التنكير واختص بالاسم لمثل ما ذكرنا في لام التعريف

وقد يقال العكس بجعل المتحجر خبرا
والخبر مبتدا مع بقا النفي والايجاب بحاله ونقيضه
وهذه عبارة المنطقيين مطرد
الحد والمحدود كلية مع جعل المحدود
موضوعا نحو كل اسم دال على معنى في نفسه
غير مقترن وينعكس كلية نحو كل دال على معنى
في نفسه غير مقترن اسم ونقيضة الخاصة
تنعكس كلية ولا تطرد وكذا نحو كل ما دخله
اللام اسم ولا يقال كل اسم يدخله اللام [illegible]
والصحيح ان يقول في الخاصة كلما لم يدخل لام التعريف فليس باسم
فوعلى الفرق الحد والخاصة

Copyright © King Saud University